

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | أحكام تعبير الرؤى

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين - 00:00:23

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الاخوة الافاضل اذا طلعت شمس النهار فانها امارة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانهم - 00:00:46

اما وقد غربت الشمس وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته والله اسأل ان يجعل هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما - 00:01:12

وان لا يجعل فينا ولا من بيننا ولا من ورائنا. ولا معنا شقيا ولا محروما كما واسأله سبحانه وتعالى ايجعلني واياكم ممن ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كما في الحديث الصحيح - 00:01:33

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم الرحمة وغشيتهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده فلا حرمننا الله واياكم هذه الاربعة من هذه الاربعة - 00:01:52

تعبير الرؤى والاحلام والمنامات هو حديث الناس على مختلف اوساطهم ومستوياتهم واجناسي هو حديثهم في مجالسهم وفي وسائل اعلامهم هو سوجيه هو هو سؤالهم المتكرر وهجيراهم المتعددة يرى الانسان في منامه ربما في اليوم واللييلة خمس رؤى. ثلاثة في الليل واثنتين في النهار. او اقل من ذلك او اكثر - 00:02:17

فاذا اصبح اشغلته رؤاه واحلامه التي رآها فذهب يسأل عنها كل من هب ودب يتحدث بها مع اصحابه في مجالسه في ديوانياته اتصلوا بهذا وذاك ليسأل عما رآه فيبقى في هم دائم وقلق مستمر - 00:02:52

لانه يرى رؤى متنوعة واحلاما كثيرة اخبركم انها ربما خمسة او اقل او اكثر اذا نام في فراشه رأى في اول الليل مناما. وفي اوسطه وفي اخره وربما تكرر عليه المنام مرات كثيرة فاهمه. واشغل باله واصبح - 00:03:21

حديث نفسه وحديثه مع اصفياه وخلصائه ومن هذا الباب من باب الهم والغم بهذه المنامات والاحلام اصبح الداعي الى السؤال عنها والاستفسار عنها وتعبيرها وتفسيرها هو حديث الرجال والنساء حديث الشباب والشابات - 00:03:45

حديث الصغار والكبار واصبحت من اهم القضايا التي يبحثون عنها ويسألون ويسألونها ويتبحرون فيها ويستتبعون المعبرين وغيرهم ليخبروهم عن حقيقة وتفسير وتعبير ما رأوا ان هذا الامر يا ايها الاخوة - 00:04:11

زاد ويزداد ولا اراه انه ينقص لكنه يزداد اهتماما وتفكرا وسؤالا وانشغالا به في اوساط الناس والنبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا باصل جامع يتعلق بالعلم وبغير العلم وهو الجهل ففي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا - 00:04:33

ينتزعه من صدور العلماء ولكن يقبض العلم في قبض العلماء فاذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا او بغير علم ما النتيجة فظلوا واطلوا اصبحوا للاسف الشديد اهتمام الكثير - 00:05:04

من الناس بامر التعبير والرؤى اعظم من اهتمامهم بامر دينهم وعلمهم وما يقربهم من ربهم جل وعلا بالعلم النافع ولهذا ما ان ما ان يقال ان هناك محاضرة او مجلسا - 00:05:31

او قناة او برنامجا لتعبير الرؤى الا وتهافت عليه الكثيرون كلهم يريد ان يسمع تعبير رؤى غيره. فان وجد من مناخا او مناسبة سأل عن الرؤيا او عن الحلم الذي وقع له يطلب تعبيره. واذا كان ثمة - [00:05:52](#)

مجلس من مجالس العلم ومجالس الفقه ومجالس العقيدة التي فيها النفع في الدنيا والاخرة رأيت التقاصر عظيم والتخاذل الكبير وعدم المبالاة من فئات وفئة من كثيرين من المجتمع لم؟ لان الهمم تطاولت الى المنامات والاحلام اعظم من تطاولها واشد من اهتمامها - [00:06:15](#)

بامر العلم والعقيدة والفقه الذي يعرفنا بحق الله وبحق عباد الله علينا لم هذا يا ايها الاخوة انه تسارع في حصول هذه السنة الشرعية في تقاصر العلم وقلة الاهتمام به الى ان ينشأ - [00:06:44](#)

سؤال الجهل وسؤال اهله وترأسهم. وبمثل هذا يزول العلم وامر المنامات والرؤى والاحلام في تعبيرها مما يزداد في اخر الزمان مقابل ازدياد العلم بل ومما تروج سوقه بين اوساط اهله من الجهال والمتعالمين. والمفترين حتى يظنونه انه ديننا - [00:07:06](#) وفي هذا المقام ونحن في تعبير الاحلام والرؤى لابد من ذكر قواعد واصولا لابد من ذكر قواعد واصول يستفيد منها المسلم لئلا يلعب عليه ويضحك على عقله ولان لا يعتقد في هذه المنامات - [00:07:34](#)

والاحلام وتعبيرات الرؤى اعظم مما يجب ان يعتقد في كلام الله القرآن وفي صحيح سنة النبي صلى الله عليه وسلم خير البيان واليكم واليكم طرفا من هذه القواعد والاصول لعل الله جل وعلا ان يفتح بها قلوبنا - [00:07:59](#)

وان ييسر بها فهو منا فلا ننخدع ولا نفتخر ولا يلعب ويضحك علينا بمسمى تعبير والمنامات او من يتصدى لها وهم من اهل الجهل والجهالات اولا يا ايها الاخوة الاحلام - [00:08:23](#)

والرؤى والمنامات لا يجوز ان ينبنى عليها علم وعقيدة يعتقدها الانسان لا يجوز ان ينبنى على ما يراه في منامه علم شرعي في عبادة يتعبد بها او عقيدة يعتقدها او حكم - [00:08:44](#)

يستقيم عليه من حال او حرام. لماذا؟ لان غاية ما يكون في المنامات انها رؤى مبشرة ولا يجوز ان تتعدى هذا الخط لا يجوز ان تتعدى كونها رؤى مبشرة الى اعتقاد او تشريع - [00:09:07](#)

او عمل يعمل به بناء على من ام رآه وانما الذين اعتقدوا في الرؤى والمنامات ان فيها اعمالا وتشريعا وعقائد صنفان من فرق الالهواء وفرق البدع الخوارج فبنوا على المنامات عقائدهم وتصحيح مذهبهم - [00:09:24](#)

وايضا مبتدعة الطريقة والمتصوفة الذين بنوا ايضا على المنامات مراتب دينهم وكراماتهم ومنازلهم وتطبيقا لهذه القاعدة بذكر الامثلة فان بعض هؤلاء المتصوفة القبورية ينبنى ما حصله من امر الولاية من انه من اولياء الله - [00:09:51](#)

وان هناك الكرامة بناء على منام رآه في منامه. كأن يقول اني رأيت في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامرني بكذا وبشرني بكذا. فيذهب يعتقد هذا المرئية بانه امر بكذا ونهي عن كذا وبشر بكذا فيصبح في قلبه فيصبح في قلبه عقيدة - [00:10:18](#) وهنا شبهة يتطرقون بها الى كثير من الناس يقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني؟ نقول نعم. قاله عليه الصلاة والسلام ما جاء عنه ذلك في الحديث الصحيح - [00:10:47](#)

لكن يجب ان يكون المرى الذي رؤي في المنام هو رسول الله بعينه. لا من تشبه به اخبرني احد الناس قال رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام. قلت خيرا رأيت. فما صفة هذا الذي رأيته؟ قال رأيت شابا - [00:11:05](#)

جميلة الصورة قصيرا لحيته بيضاء فقال انا رسول الله قلت والله ما من رأيته في منامك ليس برسول الله. صلى الله عليه وسلم وانما الشيطان او غيره تمثل بصورته فزعم انه رسول الله - [00:11:25](#)

لم؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام ليس قصيرا وانما هو ربة من الرجال ليس بالطويل الفارع ولا بالقصير القزم وانما ربة وايضا لحيته ماذا ليست بيضاء وانما لحيته سوداء فيها بضع شعرات بيضاء بنحو اربعة عشر شعرة - [00:11:46](#)

وهذا يدل على ان هذا المتمثل في المنام ليس برسول الله. صلى الله عليه وسلم ولهذا قال من رآني في المنام فقد رآني. اي اذا كان المرئي هو بصفته عليه الصلاة والسلام. بصفته الخلقية - [00:12:10](#)

ثم ايضا ماذا يأمرك لماذا اخبرك؟ ان امرك بخير فالحمد لله. الخير مأمور به بالكتاب والسنة وان امرك بعبادة لم تأتي في الكتاب ولا في السنة فاعلم انه شيطان وانه ليس برسول الله - [00:12:29](#)

صلى الله عليه وسلم. لو قال ان الرسول جاءني في المنام وقال اعمل لي احتفالا في ليلة معراجي او في يوم ميلادي او اجتمع انت واصحابك وصلوا جماعة سبع ركعات في النهار - [00:12:49](#)

اعلم ان هذا الماء الامر ليس برسول الله. لانه امر ببدعة ولم يأمر بقربة وامر بمحدث ولم يأمر بسنة لكن لو جاءك النبي عليه الصلاة والسلام وكان المرئي في منامه هو رسول الله. ثم امرك بالمحافظة على الصلوات تأتمر - [00:13:10](#)

لان الله امرك بها في القرآن. اين؟ في قول الله جل وعلا واركعوا مع الراكعين في امر النبي عليه الصلاة والسلام الذي امر باداء الصلاة مع الجماعة من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - [00:13:32](#)

اذا هذا تطبيق على ان من هؤلاء الخرافيين من يأخذ رؤيا المنام انها عقيدة او كرامة او وانها حصلت له رتبة فيغتر بنفسه فيكون فريسة سهلة للشيطان لشياطين الانس والجن حتى - [00:13:51](#)

يضلوه ويحرفوه عن دين الله ولعل قائل يقول وكيف ينبني عند الخوارج عقائدهم بناء على المنامات نعم الخوارج من عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد اصحابه رضي الله عنهم من هم؟ انهم الجهال والاطراف من الاعراب. ممن قل علمهم - [00:14:11](#)

وضعت بصيرتهم ولهذا هؤلاء الفئة الجهال قليل العلم اعظم مراكب لابليس في لعبه واهوائه عليه وساذكر لكم قصة حصلت في هذا القرن في هذا الزمان تعرفون بها ادلاء الشيطان على هؤلاء حتى ارتكبوا - [00:14:37](#)

افطع الاعمال واشنعها في بلد الله الحرام تذكرون فتنة الحرم التي قام بها جهيمان ومن معه ولعل الصغار منكم يسمع بها ولا يذكرها كيف تدرج ذلك الخبيث اعني الشيطان الى قلوب هؤلاء فلعب عليهم - [00:15:00](#)

مع ما كان يذكر عنهم من الصلاح والزهد والتبتل والخشوع والبكاء من خشية الله جاءهم الشيطان في مناماتهم جاء الشيطان كثيرا منهم رجال من رجالهم وشبابهم ونسائهم في مناماتهم ان فلانا هو المهدي - [00:15:21](#)

في شاب صالح كما كان في ظاهره فجاء الشيطان وقال ان فلانا هو المهدي المنتظر هذه هذا المنام جاء الى فلان وفلان وفلانة وقد تحدثوا به مدة شهرين او ثلاثة او اكثر - [00:15:42](#)

الى ان اعتقدوا هذا عقيدة ان فلان محمد ابن عبد الله القحطاني انه هو المهدي المنتظر فجرهم ذلك الى ماذا؟ شيئا فشيئا باعتقاد ان فلان هو المهدي من خلال ماذا - [00:16:04](#)

من خلال المنام الذي رآوه وتوارد عليهم الشيطان في كثير منهم. الى ان جرهم ذلك الى ان انتهكوا الزمن الحرام في البلد الحرام بالدم الحرام في مكة في شهر ذي الحجة في اخرها واول المحرم الى ان سفكوا فيه الدم مما تعلمون من - [00:16:18](#)

تلك الفتنة العمياء الغشماء الظلماء التي تدرج بها الشيطان الى قلوب هؤلاء من خلال احلام ومنامات رآوها بان فلانا هو المهدي فاعتقدوه عقيدة فجرهم الى ان اراقوا الدم واخافوا الامنين في - [00:16:42](#)

في اطهر وامن بقعة على وجه هذه البسيطة او لم يروا انا جعلنا لهم حرما امنا جعل الله مكة حرما امنا ان مكة حرام حرما الله ولم يحرمها الناس وانها لم تحلي الا ساعة من نهار. وان حرمتها قد عادت كما كانت. كذا اخرج الشيخان عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:02](#)

لماذا؟ لان هؤلاء اعتقدوا ما رآوه في منامهم اعتقدوه عقيدة ودينا فجرهم ذلك الى ما علمتم من افطع الامور واشنعها الى ان قضى الله جل وعلا دابر فتنهم لمن جعلهم حماة على بيته - [00:17:32](#)

خداما للحرمين فطهروا مكة وكعبة الله وحرم الله من هذه الفتنة العمياء ما افضل ماء التي ما درجت الى قلوب هؤلاء الا باول عتباتها ودرجاتها من خلال منامات نعود على القاعدة مرة ثانية. وهذا الاصل ان المنام - [00:17:53](#)

والاحلام والرؤى لا ينبني عليها دين ولا عقيدة ولا تشريع ولا حلال ولا حرام. وغاية ما تكون انت ان تكون مبشرة متى؟ اذا كانت رؤيا سالحة القاعدة الثانية يا ايها الاخوة ان الرؤى من الرحمن - [00:18:21](#)

بشرى وتطمين لعباده واوليائه المؤمنين وان الاحلام المزعجة الكوابيس كما يسميها كثير من الناس المؤذية انها تخويف وتحزينات ممن من الشيطان فاذا رأى الانسان في منامه امرا مفرحا رأى انه في روضة رأى انه في قصر رأى انه في صحة - [00:18:42](#) وعافية رأى سرورا وفرحا وحضورا رأى انه اوتي نعما رأى انه دخل جنة فليعلم ان هذا ان هذا المنام مبشر وانها بشرى وتطمين من الله عز وجل. فلا يغتر به اولا - [00:19:10](#)

كما فعل اولئك الخرافيون والخوارج ولا ينبغي عليه اعتقاد ثانيا ولا يتبخر به امام الناس ثالثا فان فعل هذه او واحدة منها اصبح مركبا لابليس للشيطان اعاذني الله واياكم منه ثم يغتر في الدين ويغتر بنفسه الى ان يخرج شيئا فشيئا من دين الله - [00:19:30](#) من جهة العجب ومن جهة المدح والثناء والامر الرابع الا يحدث بهذا المنام الا من يحب لا يحدث به من يحسده او من له عليه في قلبه شأن. وانما يخص به من يحبه كايه واهله وكزوجيه. لماذا؟ يتحدث بنعمة - [00:19:57](#) بالله عليك هذا المنام قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله من الرحمن وهي جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة لان من انواع الوحي واشكاله ما كان يأتي نبينا عليه الصلاة والسلام على هيئة رؤيا ورؤيا الانبياء ماذا - [00:20:19](#) وحي اما رؤيا غير الانبياء ليست وحي وغاية ما تكون ان تكون مبشرة الم ير اسم ابراهيم الخليل في منامه انه يذبح ابنه اسماعيل عليهما السلام قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك - [00:20:45](#) وهذا وحي او حاه الله الى خليله ابراهيم عليه وعلى نبينا وانبياء الله الصلاة والسلام في منامه. قال يا ابني افعل ما تؤمر افعل ما ترى اسمع يعني اسمع لربك واطع فيما رأيته في منامك لان منامك وحي. واما غير الانبياء فليست مناماتهم وحي - [00:21:05](#) وغاية ما تكون ان تكون رؤيا صالحة. ما معنى صالحة؟ مبشرة طيبة يسر بها الانسان يتمنى انه لا لا يستيقظ من نومه من تنعمه واستبشاره وتطيبه بهذه الرؤية فاذا رآها واستيقظ حمد الله واثنى عليه. لماذا؟ لانها من الله. ليست منك ولا من جهدك ولا من حلاتك ولا من - [00:21:29](#)

زينتك وانما هي من الله جل وعلا تفضل بها عليك. فاحمده واشكره والهج بالثناء عليه بقلبك ولسانك واذا تحدثت بها فلا تحدث بها الا من يحبك واذا قصصتها فلا تقصها الا على عالم - [00:21:58](#) لبيب ناصح كما جاء بذلك الحديث المروي في سنن الدارمي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم اما ان تقصها على كل من هب ودب على من لم يعرف بالعلم على من لم يعرف بالفضل والزكاة فانت بهذا خالفت نبيك - [00:22:18](#) او تقصها على انسان غبي جاهل فهذا مخالفة لآنك انما تقصها على عالم لبيب اي ذكي فطين. ويكون ناصحا لك ينصحك في هذا المنام هل هو لك او عليك واما الاحلام - [00:22:38](#)

المزعجة المؤذية فان النبي عليه الصلاة والسلام سماها تحزينا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الرؤيا الصالحة من الله. والحلم من الشيطان ليحزن الذين امنوا. اي ليحزنهم ويخوفهم ويرجف قلوبهم - [00:22:59](#) فيما رأوه من هذه الاحلام المزعجة. ولهذا يسميه الناس بماذا يسمي الناس الاحلام المزعجة يسمونه كابوسا او كوابيس وهي احلام مزعجة. لماذا؟ ليؤذي المؤمن. لما عجز عنه في حال اليقظة - [00:23:24](#)

اذاه واحزنه وافجعه وافظعه في حال المنام فهذا لا تلتفت له ولا تعتبر به واحمد ربك انك استيقظت من منامك ورأيت ان ما جرى عليك من هذا الحلم المزعج انه حلما لا حقيقة. وقد ارشدكم النبي صلى الله عليه - [00:23:47](#) سلم اذا رأى الانسان في منامه ما يزعجه ارشدنا الى ست خلال وخصال نعملها. فافهموها واحفظوها واعملوا بها وعلموها من وراءكم تسلموا من تحزينات الشياطين ومن تخويفهم ومن افزاعهم لكم - [00:24:11](#)

في مناماتكم اذا رأى الانسان في منامه امرا يزعجه يؤذيه كان يرى ان رأسه ينفصل عن جسده او يرى انه يهوي ويتردى من اماكن عالية من السماء او يرى حيايا وتعايبين - [00:24:33](#) او سباعا من اسود وكلاب وفهود ونمور تتبعه وتلحقه. او رأى من يتبعه ويؤذيه فقام مزعجا متأذيا في منامه فليفعل ستة اشياء اولها ان يتفل عن يساره ثلاثا ويستعيذ بالله من شر - [00:24:53](#)

الشیطان ثلاثا ويستعیز بالله من شر ما رأى ثلاثا كيف یصنع یفعل هكذا؟ على جانبه الایسر. اعوذ بالله من الشیطان ومن شر ما رأیت.

اعوذ بالله من الشیطان من شر ما رأیت - [00:25:18](#)

اعوذ بالله من الشیطان من شر ما رأیت. لماذا یتفل لانه من جهة ابلیس؟ ومن جهة الشیاطین ویستعیز بالله من الشیطان لانه التجأ

الى الله جل وعلا من هذا الذي اذاه واحزنه في منامه - [00:25:34](#)

واستعاذ بالله ثانيا من شر ما رأى الامر الرابع ینقلب على الجانب الاخر. نفرض انك استیقظت على الجانب الايمن فانقلب

على الجانب الایسر نفرض انك استیقظت مفزوعا مفجوعا بهذا الحلم على الجانب الایسر فانقلب على الجانب الايمن - [00:25:51](#)

طیب اذا كان الانسان استیقظ وهو مستلق على قفاه یغیر من حاله ینقلب اما على الجانب الايمن وهو افضل او على الجانب الایسر

الامر الخامس انه اذا تكرر عليك هذا المنام في ليلتك تلك في منامك ذلك او في لیل اخرى متعددة. لانك - [00:26:14](#)

كثیرا ما یسألنا بعض الناس یقول والله هذا المنام تكرر علي. فاصبح عندهم اعتقاد ان المنام اذا تكرر وان الحلم اذا تكرر یجب ان

سأل عنه ویعبر وهذا خطأ یقول صلى الله عليه وسلم واذا تكرر عليه هذا المنام فقم وتوضأ وصل ركعتین - [00:26:37](#)

اذا تدفع تحزین الشیطان واذیته لك بماذا بالصلاة والوضوء والوضوء طارد للشیطان ووالصلاة التجاء الى من؟ الى ربك ورب الشیطان

فانت جمعت عبودية لله. بالاستعاذة بالله من الشیطان الاستعاذة بالله من شر ما رأیت. واذا تكرر قمت وتوضأت لله وصليت لله

فالتجأت الى الله من شر هذا التحزین وهذا الكابوس - [00:26:58](#)

وهذا الحلم المزعج الامر السادس المهم يا ايها الاخوة والذي یتغافل عنه الكثیرون قال صلى الله عليه وسلم ولا یخبر بهذا احدا فانها

لا تضره اذا فعل هذه الستة لا تضره - [00:27:28](#)

لكن ما واقع الناس اذا رأى حلما مزعجا مؤذيا ذهب یقول عطونا الرقم المعبر الجید الشاطر اللي فيه ملا فيه فلان وعلان اللي یخرج

في الاوقات الفلانية. الذي یخرج في مواقع النت في الجريدة - [00:27:46](#)

والله فلان عرف عنه التعبير عطوني رقمه. اذهب اليه او اتصل به اسأله هذا فاذا سأل عن الحلم المزعج المؤذي عصی من عصی نبینا

وسیدنا محمدا صلى الله عليه وسلم. الذي قال ولا یخبر بذلك احدا - [00:28:04](#)

واحد یشمل كل احد. المعبرین وغير المعبرین المفسرین وغير المفسرین. حتى زوجته حتى اقرب الناس اليه لا یسأل. لا یخبرها. لانه

اذا سأل عنها او اخبرها واشغل قلبه بهذا الحلم وهو لا یظره باذن الله اذا فعل هذه الستة - [00:28:25](#)

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم هذه قاعدة مهمة يا ايها الاخوة واعلموا ان الشیاطین انها اذا عجزت عن الانسان في حال الیقظة

اذته وازعجته بما یكون في منامه - [00:28:48](#)

ولا تظنوا ان هذا یسلم منه احد حتى العلماء وحتى الصالحون یبلون بهؤلاء الشیاطین في مناماتهم ولهذا ما تصنع نم على وضوء

والوضوء سلاح المؤمن فمن نام وداوم انه ینام على الوضوء تبتعد عنه الشیاطین - [00:29:07](#)

نم على ذکر الله جل وعلا ومن ذکر الله ماذا؟ اذكار النوم واذا حصل مع ذلك انك نمت متوضئا مواظبا على اذكار النوم واذكار المساء

واذكار الصباح وجاءك الشیطان في المنام فازعجك فافعل هذه الامور الستة التي ارشدنا - [00:29:30](#)

اليها وعلمناها نبینا محمد صلى الله عليه وسلم وهي لا تضرك عندئذ لانك ما ان تفعل هذه الستة الا تستیقظ ولا تذكر هذا المنام بل

تنساه اما الرؤیا الصالحة المبشرة فانها تبقى في قلبك وبین عینیک. لكن احذر الغلو فیها في ان تعتقدها دینا او - [00:29:51](#)

تشریعا او حالا او حراما فتكون عندئذ من اهل الاهواء واهل البدع قد یقول قائل التعبير تعبير المنام علم نقول هو علم لكنه ینبني

على صفات تكون في صاحبه فهو علم - [00:30:16](#)

جانبه وحي من الله یوحي به الى من یشاء. وجانبه فراسة وجانبه تعلم یوسف عليه السلام اشهر المعبرین من بني ادم. الیس كذلك؟

ولهذا قص الله علينا في سورة یوسف في القرآن هذا المنام الذي - [00:30:39](#)

الذي رآه الملك فعبره یوسف بهذه في هذا الامر العظیم الذي اصاب الناس في زمنه الى ان كان هذا التعبير سببا الى ان یتولى ملك

مصر ویتولى امر خزانتها والنبي اذا رأى المنام صار المنام في حقه وحي لان الوحي له اشكال ستة اما یأتي مباشرة بصورته كما رأى

جبريل في صورته مرتين في المعراج ولما نزل من الغار واما ان يأتي على هيئة صلصلة الجرس واما ان يلقي في واما ان يأتي على هيئة رجل اعرابي او غيره. واما ان يراه مناما - 00:31:27

في منامه فهو وحي في حق النبي خاصة واما ما كان لما كلمه الله جل وعلا مباشرة من غير واسطة ملك كما كان في معراجه عليه الصلاة والسلام وجانب اخر - 00:31:44

من جوانب التعبير يكون فراسة وذكاء وفطنة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ولا يقصها اي المنام والرؤيا الا على لبيب الا على عالم لبيب ناصح على عالم ضد من ضد الجاهل - 00:32:01

اكثر من يسأل الناس في التعبير من يسألون الجاهل ممن لم يعرفوا بعلم او لم يعرفوا بعقل مخبل مهبل مندفعين متعجلين قال فليقصها على عالم لبيب اي فطين ذكي وهذا جانب الفراسة. ناصح اي ليس شامتا ولا حاقدا ولا حاسدا - 00:32:23

والمنام يا ايها الاخوة الرؤيا الصالحة تقص على هذا الفطيل لانه يتفرس فيها. بحال هذا الذي قصها عليه في في صورته وكان من المعبرين من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وقد عبر بين يدي رسول الله فاصاب اشياء - 00:32:53

ولم يصب في اشياء ومن اشهر المعبرين من السلف محمد ابن سيرين وبالنسبة فان الكتاب الذي ينسب الى ابن سيرين في تعبیر الرؤى كتاب مكذوب كذب منحون عليه لم يؤلفه وانما جمع شيء من تعبيراته وبعضها صحيح وبعضها ليس كذلك - 00:33:15

بل يقصها على لبيب ناصح. قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله. اي بنور البصيرة التي هي نتاج ايمانه وعلمه وعقيدته بالله عز وجل - 00:33:37

الظابط الثالث ان التعبير تعبیر المنام يحتاج الى علم من ناحية رد الشبهة الى شبيهه. والنظير الى نظيره ولهذا في التعبير جانب الفطنة والعلم برد الاشياء الى نظائرها والى ما تشبه به - 00:33:56

رأى النبي عليه الصلاة والسلام في منامه انه في ان في يديه سواران ان في يديه سوارين من ذهب الرجل يلبس الذهب هذه مفزعة. لكن نفخهما عليه الصلاة والسلام فطارا - 00:34:19

وهذا الامر المفرج وصار بذلك هذا المنام رؤيا ولم يكن حلما مزعجا قيل ما اولتهما يا رسول الله؟ قال اولتهما اي عبرتهما كذايين يخرجان يزعمان انهما نبي خرج الاسود العنسي في اليمن الاسود العنسي في اليمن وخرج مسيلمة الكذاب في اليمامة - 00:34:37

فالدعايا انهما نبيان وهما كاذبان دجالان وخاتمة امرهما انهما قتلا قتلهم المؤمنون من الصحابة رضي الله عنهم هذا من ام عبره النبي عليه الصلاة والسلام برد الشيء الى ما الى نظيره. غالب السوار في المنام اغلال. لكن لما نفخهما فطارا - 00:35:02

كان في هذا ايش؟ سعة وفرح وبشرى وتطمين. والا السوار في المنام غل اختم يا ايها الفضلاء في امر مهم ان من الناس من يتعلم ويتجرب التعبير على غيره من الجاهل - 00:35:24

يعني كالذي يدعي العلم عند من عند امثاله من الجاهل يتعلم عليهم التعبير وربما ذهب يأخذ كتاب عبد الغني النابلسي التعبير الذي الذي اورده وركب فيه المنامات حسب الحروف. من رأى جملا يدوره في حرف الجيم. من رأى - 00:35:44

في حرف الحاء من رأى ذهباً في حرف الذال. ثم يذهب يقرأ يقول الجمل في المنام كذا وكذا وكذا. فيصدق على نفسه وربما صدقه على غيره في تعبیره فلعب على هؤلاء المعبر لهم وضحك على نفسه وحاول ان يتراأس عندهم - 00:36:07

وغالب من رأينا في التعبير هم من المتعالمين المتهوكين المتعجلين المندفعين الذين يلعبون ويغرون الجاهلين امثالهم والمغرورين اما ان ان يندرجوا عند العلماء او يؤثر في العلماء فهذا قليل. وهؤلاء يزدادون الى زمان الدجال - 00:36:28

لماذا؟ لان دينهم وعلمهم مبني على التهوك والتعجل والجهل لا العلم وها هؤلاء هم مركب اعداء الله من شياطين الانس والجن واخرهم ممن سيخرج في اخر الزمان من اواخرهم المسيح الدجال الذي يلعب الناس يلعب على الناس بماذا؟ بجهله وتجهيله ولهذا

من اتباعه - 00:36:55

الخوارج يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج لا يزالون يخرجون حتى يكون اخرهم مع الدجال. فانتهبوا يا ايها الاخوة

واحفظوا اعماركم ونزهوا قلوبكم ولا تشغلوا بكثير من التعبيرات. التي جعلت لها الميادين الان - [00:37:23](#)

في مواقع الانترنت وفي القنوات الفضائية وفي صحف الجرائد والمجلات وفي المجالس والدواوين ويلعب بها على انصاف متعلمين وعلى الجهال من الرجال والنساء اكثر من يتصل علينا في التعبير صنفان - [00:37:46](#)

الحريم والشباب اللي توه مستقيم ولا عنده فجور وعنده فسوق اما ان يتصل في التعبير ويبحث عنها العلماء فهذا نادر لان العلماء عرفوا في التعبير سنن الله عز وجل فعملوها في انفسهم. ولم يسترسلوا معها وتكون وتكون - [00:38:05](#)

المنامات مبلغ اهتمامهم. فان كان ما رأوا او رؤي من الاحلام المزعجة فلم يلتفتوا له ابدا. وانما ارشدوا الناس الى سنن النبي صلى الله عليه وسلم. الستة المتعلقة بالاحلام المزعجة التي هي تحزين من الشيطان - [00:38:28](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم اعزنا من شر شياطين الانس والجن. اعزنا من من جلبهم بخيلهم علينا ورجلهم. اعزنا من شرورهم اعزنا من تحزينااتهم وكوابيسهم. اللهم احفظنا بحفظك - [00:38:48](#)

واكلأنا برعايتك وعنايتك. اللهم احينا حياة السعداء وتوفنا ميتت الشهداء واجمعنا مع الصالحين والانبيا برحمتك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:39:13](#)

محمد ونسأله جل وعلا ان نكون واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الباب. والله تعالى اعلم جزى الله فضيلة الشيخ الدكتور علي الشيخ خير الجزاء على ما تفضل به. ونسأل المولى عز وجل ان - [00:39:33](#)

ما قاله في موازين حسناته. والان نطرح الاسئلة على فضيلة الشيخ ولا تكثر طيب السؤال خاف تفتح التعبير علينا حنا ما نعب ترانا. الله يجزاك خير. انا. ما النصيحة لمن يتجرأ على تأويل الرؤى وهو ليس من اهلها - [00:39:57](#)

اكثر من يقوم بالتعبير ويتجرأ بذلك هو ليس من اهلها ليس من اهل العلم ولا من اهل الفطنة وممن هم ضعيف الفراسة وربما والعياذ بالله ممن ظاهره الفسق وكثير ممن دخل مع هؤلاء دخل معهم فاستعان بالجن. والشياطين. مثل الذي ظهروا في قنوات قنوات السعر والشعوذة - [00:40:15](#)

كيف يأتي السحر والشعوذة الا من خلال المنامات ومن خلال امثالها ولقد سمعت احدهم يقول اخبرني السر قبل قليل من هو السر؟ شيطان يدلي عليه في عقله وفي قلبه مثل ما يحصل في الكهان - [00:40:42](#)

وكثير ممن ادعى التعبير انتهى به الامر الى الدجل والشعوذة ومنهم من بلغ به الامر الى ان كان كاهنا من الكهان او عراف من العرافين ولهذا يتهوك في هذا المقام من ليس اهلا للعقل ولا للعلم ولا للفطنة - [00:40:57](#)

وبعضهم يكابر ويعاند وهذا ينكشف عند اهل العلم بماذا؟ بتصرفاته. اما ان يكون همه المال ويأخذ على التعبير المبالغ الطائلة او همه الشهرة ان يشتهر ويمدح ويثنى عليه او يكون همه ماذا - [00:41:19](#)

ان يكسب قلوب الضعفاء من النساء والرجال والبلهاء والنتيجة انه يظلمهم ويضل نفسه بغير علم فيشغلهم بهذه المنامات الى ان تكون في قلوبهم اديانا انتقادات ونصيحتي لهؤلاء ان يتقوا الله لان التعبير فتيا - [00:41:38](#)

قال الملك ملك مصر يا قومي افتوني في رؤياي فان التعبير فتيا لان فيها كلام يتعلق بالله. وبغيب الله. علم الغيب الذي يكون في المستقبل. والانسان لا يتجرأ على ذلك وهو لا يحسنه ولا يعلمه. يجعل الله بين عينيه ويتقي الله جل وعلا في الا يضل عباد الله.

بعضهم يقول نستغل - [00:42:00](#)

التعبير في باب الدعوة تخويف الناس وترهيهم في باب الدعوة الى الله. نقول الدعوة ما هي بحاجة الى كذب. والى خزعبلات والى اشياء تصورها في دين الله. هي ليست من دين الله - [00:42:27](#)

الدعوة هي في كلام الله عز وجل القرآن. وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم خير البيان قولية او فعلية او تقريرية. نعم سائل يقول هل تأتي الرؤيا محذرة للانسان؟ وكيف يفرق بينها وبين الحلم المزعج - [00:42:40](#)

اما التفريق بين المنام وبين الحلم مزعج فهذا بينته تفصيلا في المحاضرة الحلم المزعج مؤذي يتأذى منه الانسان. يتمنى انه يستيقظ

من نومه ويفرح اذا استيقظ انه من ام لا حقيقة - [00:43:01](#)

اما الرؤيا الصالحة المبشرة فانها ماذا فانها مفرحة يتمنى انه ما يستيقظ ولهذا فاتني ان ابين ان المنامات هي ثلاثة انواع رؤيا صالحة بينها لكم. وحلم مزعج من الشيطان. ثمة نوع ثالث يسمى بابغات الاحلام - [00:43:19](#)
يرى الانسان في منامه خرابيط الشيا لا لا معنى لها. فهذه لا يلتفت لها وانما هي نتائج تهيئاته وتفكيراته قبل ان ينام. لان المنام مع انه ضرب امثال ايضا انعكاس لما يهتم به الانسان - [00:43:40](#)

انسان يهتم بوظيفة اليس يراها في منامه؟ يهتم بزواج يراه في منامه يهتم بمشكلة بينه وبين الناس. يراها في منامه لان المنامات انعكاس لماذا؟ لما يفكر به كما يقال في عقله الباطن. لما يهتمه فينعكس ذلك في منامه. وكثير من - [00:43:56](#)
ناس اذا اهتم بامر وفكر فيه انعكس عليه فرآه في منامه. اضغات الاحلام نوعين اضغات الاحلام خرابيط يراها في منامه ثم يقوم وكأنه ما رأى الا اشياء لا معنى لها. من اضغات الاحلام يا اخواني ما - [00:44:21](#)
يراه الانسان في منامه فيكون مدعاة لاحتلامه وساضرب لكم ذلك تفصيلا بعض الناس يرى في منامه انه يقع على على محرم من محارمه. ولا لا؟ على امه على اخته على عمته على خالته على - [00:44:41](#)
فاذا راى الرجل انه يقع عليها ثم انزل يعلم ان هذا المنام اضغات احلام. لا يظنه تنفيس من الله عز وجل لهذه الطاقة المحتقنة في نفسه. والعكس صحيح. كيف ذلك؟ العكس صحيح - [00:44:59](#)

قد ترى المرأة في منامها انه يطأها اخوها او يجامعها ابوها او عمها او خالها او احد من محارمه. ثم تنزل فهذا ايضا من اضغات الاحلام جعله الله تنفيسا لك. فلا تنتبه له ولا تلتفت له ولا يحمل في قلبك ماذا - [00:45:19](#)
ان هذا يطالع عليك او ان هذا يكشف سر. ولهذا غالب الناس يرون هذه المنام ثم يصبحون يتسبحون والحمد لله ما كأنه حصل شيء لماذا؟ لان الذي راوه اضغات احلام يدخل في اضغات الاحلام التي يسميها كثير من الناس بالخرابيط. والله اعلم - [00:45:38](#)
ذكر شيخ الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه في المنام واخبره بان يستثني في الدعاء عند على الميت عندما ضاق به الامر. فهل هذا يعتبر شرع ام تشريع؟ لا يعتبر هذا تشريع. وانما هذا من الفقه ان - [00:45:57](#)
انسان اذا صلى على ميت يظن انه غير مؤمن او غير مصلي او انه مرتكب شيء من النواقض يغلب على ظنه ذلك. فاذا غلب ذلك على ظنه صلى عليه بناء على ان الاصل انه مسلم يقول في دعائه مستثني اللهم ان كان مؤمنا فاغفر له وارحمه وعافه واعف عنه الى اخره - [00:46:17](#)

ولا يكون هذا تشريع وانما هذا فقه ثم هذا المنام لا نعلم صحته عن شيخ الاسلام. ولا ينبني عليه تشريع اي من ام انبنى عند صاحبه تشريع في علم ان هذا المنام والتشريع بدعة والبدعة وش هي - [00:46:37](#)
من كرة وضلالة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة النار نعم بالاسئلة نعم قليل كم باقي؟ اربعة كثير اربعة اختر منها سؤالين نختم بها. طيب؟ اي نعم - [00:46:54](#)
اه هل تأويل الرؤى من الغيب؟ وما هي اقسام الغيب؟ نعم تأويل الرؤى من الغيب. الرؤى المستقبلية وهذا التأويل اما ان يطالع عليه عليه المعبر العالم الدين الصالح الفطين بعلمات - [00:47:18](#)
من خلال قراءته القرآن ربطها بايات في القرآن. من خلال الاحاديث ربطها بتعبيرات النبي تعبيرات الانبياء. فيستدل بها ولا يجزم بوقوعها. ويقول ان صدقت رؤياك يقع كذا وكذا فيكون مشروطا. فاذا رأى الانسان في منامه امرا مستكره فليقل لصاحب هذا التعبير خيرا رأيت - [00:47:38](#)

شرا كفيت فهذا خبر بمعنى التفاؤل ومعنى الدعاء والغيب انواع غيب كلي لا يعلمه الا الله. وغيب النسبي قد يكشفه الله على لبعض عباده ويخفيه عن بعض. كما قد يكشف للرسول شيئا من الغيب. قال الله جل وعلا في هذا الغيب - [00:48:02](#)
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. نعم السؤال الاخير الذي نختم به اه اذا رأيت رؤيا تكرها في اخيك فهل تخبره بها من باب التحذير؟ اذا رأى الانسان يا اخواني حلما مزعجا - [00:48:24](#)

مؤذيا ان كان في نفسه او في غيره في ابيه في امه في ابنه في اخوانه فليعمل بوصية النبي الستة الوصايا الستة يتفل عن يساره ثلاثا. يستعيز بالله من شر ما رأى. يستعيز بالله من الشيطان. ينقلب على الجانب الاخر. ان تكرر قام وتوضاً صلى - [00:48:48](#)

ركعتين ولا يحدث بها احدا. لا يحدث بها احدا اذا فعل هذه الستة فانها لا تضره ان شاء الله قد يكون من اخيك الذي تعرفه ورأيت فيه المنام تقصير. انصحته عن التقصير لكن لا تربطه بالمنام. بعض الناس يقول لعلي اكذب - [00:49:08](#)

انسان مسرف ظالم لنفسه عاصي فاجر يقول ابكذب عليه بقول رأيت المنام انه كذا من باب التخويف والتحفيز له على الطاعة. النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من ذلك اعظم التحذير - [00:49:28](#)

من تحلم ما لم يرى يعني من قال رأيتته وهو لم يرى كلف ان يعقد بين شعيرتين يوم القيامة وليس بعاقده. وهذا من باب التعجيز والتعذيب والتحصير له اما اذا كنت تعلم منه التقصير فانصحته في تقصيره ولا تربط ذلك في منامه وقل يا فلان والله اخاف عليك حتى لو رأيت في منام واذاك - [00:49:46](#)

لا تحدته بهذا المنال لكن قل انا خائف عليك من اثر هذه المعصية من تضيقك لهذه الفريضة لعله ان ينتهي وان يحذر ومن لم تحذره قوارع الكتاب والسنة كيف تحذره - [00:50:09](#)

رؤى البشر التي تخطى وتصيب. فان حذرته رؤى البشر قام في قلبه من تعظيم هذا المنام اشد من تعظيم كلام الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. والله تعالى اعلم - [00:50:24](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزى الله فضيلة الشيخ الدكتور علي الشكر خير الجزاء على ما تفضل به. وان يسأل المولى عز وجل ان يجعل ما قاله في موازين حسناته وان يجعلني ما قاله اذانا صاغية وقلوبا واعية. ونذكركم احبتنا في الله بانه سيكون عند - [00:50:39](#)

درس غدا باذن الله بعد صلاة المغرب بعنوان استغلال الاجازة للشيخ عبد الوهاب السليم وكذلك تتواجد سلسلة الدروس كل سبت واربعاء في هذا المسجد. بعد صلاة المغرب كل سبت واربعاء. جزاكم الله خيرا على حضوركم وانصاتكم والسلام - [00:50:59](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:19](#)